

## قباني يفتي بارتداد كل من يقر «الزواج المدني» من المسؤولين المسلمين اللبنانيين

وأضاف: ولكن جميع المترشحين بشرعنا في أحوالنا الشخصية اليوم بمحاولة زرع جرثومة الزواج المدني والمترشحين بمؤسساتنا الدينية في دار الفتوى بالتعديلات التي يراد طرحها بالمجلس الشرعي، ليكونوا على يقين ان العلماء لن يتوانوا أبداً في القيام بواجبهم وسيهزمون كل محاولة في ذلك.

وأعلن العلماء غير المشروعة من أبناء وبنات المسلمين الى يوم القيامة. وقال خلال ترؤسه اجتماعاً للعلماء: المسلمون لطالما كانوا رواداً للمدنية والحضارة من خلال دينهم وآبائهم، ومن خلال حسن صلتهم بالله تعالى ربهم، وتطبيق شريعته فيهم، وان التصدي لهذه المشاريع، التي تحاول استهداف مؤسساتنا الدينية اليوم في دار الفتوى، بتعديل أساسياتها، من خلال مشروع التعديلات الذي يعمل طرحه في المجلس الشرعي اليوم ونقف له منذ مدة بالمرصاد، ومن خلال استهداف أسرنا الإسلامية، ومجتمعنا خلال علاقاتنا الاجتماعية وأحوالنا الشخصية مجدداً بمحاولة تقنين الزواج المدني في لبنان، كل ذلك، ليس خياراً لنا إسقاطه فقط، بل هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة منا، وهو واجب ولازم على جميع العلماء المسلمين في لبنان من كل الطوائف الإسلامية وان يقودوا التصدي لمحاولة تقنين الزواج المدني، ولكل المشروعات المدانة، فالعلماء هم قادة الأمة، وهم ورثة الأنبياء.

ورد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ياسين جابر على الفتوى التي أصدرها مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني بأن من يوافق على الزواج المدني مرتد بالقول: أن نذهب الى هذا الحد من التحريم وكأننا لا نأخذ في الاعتبار ان الكثير من المسلمين اضطروا للعقد زواج مدني في بلاد الاغتراب، فلا يجوز تحريمهم او اعتبارهم مرتدين عن الدين.

وأضاف: في الماضي صوت لصالح الزواج المدني ولكن لم يأخذ طريقة المشروع الي التشريع في لبنان، نحن بحاجة الي إنشاء هيئة وطنية لإلغاء الطائفية اللبنانية، وان يبقى مشروع الزواج المدني مشروعاً اختيارياً.

● **بيروت - خلدون قवास**

## مصادر لـ «الأبناء»: تطورات سورية قد تفرض تأجيل الانتخابات

المحاكمات، وتداعيات الأزمة السورية. وأشارت المصادر الى وجود حرص لدى أبرز عواصم القرار الدولية، على صعيد ضبط اي امتداد عسكري للأزمة السورية الى لبنان والحفاظ على الاستقرار، لافتة الى ان هذا الحرص سيبلغه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى المسؤولين اللبنانيين خلال زيارة قصيرة الى بيروت قبيل انعقاد القمة الأميركية- الروسية منتصف فبراير، من ضمن جولة على بعض بلدان المنطقة.

وتضيف المصادر: صحیح انه جرى الإعلان بشكل غير رسمي عن محطات زيارة كيري من دون ان تشمل لبنان الا ان سبب عدم الإعلان يعود لاعتبارات أمنية. وفي موازاة ذلك، تحدثت تقارير تلقتها مراجع لبنانية عن مشاورات إقليمية تجري بعيداً عن الأضواء لمواكبة الاستحقاق اللبناني، وإحداث خرق في الجدار السياسي المسدود والانقسام السائد بين القوى السياسية، وذلك بهدف استيعاب تنامي الخلاف السني- الشيعي والمخاوف من تفاقمه ربطاً بما يحصل في العراق وسورية. وتشير هذه التقارير الى اتصالات بين بعض الدول الخليجية ومرجعيات لبنانية لتوجيه دعوات الى قيادات سياسية لزيارة السعودية وقطر، على ان تكون إيران في أجواء هذا الحراك، كونها باتت لاعباً أساسياً على الساحة اللبنانية.

● **بيروت - محمد حرفوش**

## غازي يوسف: وزير الاتصالات اللبناني ينفق مئات الملايين دون رقابة

وسأل أين ذهبت السبعون الأخرى، مشيراً الى ان مسؤولي الوزارة رفضوا توقيع العقد لكن الوزير أجبرهم على ذلك. وقال ان الوزير صحتاوي يقوم بجولات انتخابية مع مسؤولين في تياره على حساب الوزارة. وأشار الى انه سيتوجه الى القضاء، وقد ابلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بمخالفات الوزير الذي شجعه على التوجه للهيئات القضائية.

● **بيروت - أحمد عز الدين**

## عبدالله الثاني يكلف الحكومة تسيير الأعمال وإخوان الأردن يطالبون بحكومة إنقاذ

في التصدي للتحديات الوطنية، من خلال ادامة التواصل والحوار مع المواطنين وجميع القوى السياسية والفعاليات الاجتماعية، والمضي الى محطات الإصلاح القادمة بأعلى درجات التوافق والمشاركة.

وبحسب العرف الدستوري المعمول به في المملكة، تقدم الحكومة استقالتها الى العاهل الاردني بعد اجراء الانتخابات النيابية مباشرة من اجل تشكيل حكومة جديدة في البلاد. من جهة اخرى ودعت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن الى تشكيل حكومة إنقاذ وطني في البلاد تحظى ببقية الشعب الأردني. وقال المجلس الأعلى للإصلاح الذي يضم الهيئة التنفيذية لكل من جماعة الإخوان المسلمين وجناحه السياسي حزب جبهة العمل الإسلامي» في بيان انه لا سبيل لوقف التدهور في بلدنا ووضع حد للأزمة المركبة والتي تزاد تعقيداً الا بالإصلاح الذي يبدأ بحكومة إنقاذ وتحظى ببقية الشعب الأردني وتبنتي مطالبه وتوفر بيئة مناسبة لحوار وطني جاد حول برنامج للإصلاح يستعيد فيه الشعب سلطته ويمتلك أدوات الوصول الى برلمان مثل للشعب وحكومة على قاعدة الأغلبية النيابية.

وأكد البيان أن مجلس النواب الـ 17 «الجديد» عاجز من أن يكون وسيلة لتحقيق الإصلاح فهو استنساخ مكوناته من حيث النظام الانتخابي والهيئة المشرفة على الانتخابات وأسلوب الوصول الى البرلمان.

أصدر مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني فتوى بأن كل من يوافق من المسؤولين المسلمين في السلطة التشريعية والتنفيذية في لبنان على تشريع وتقنين الزواج المدني ولو اختيارياً هو مرتد وخارج عن دين الإسلام ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ويحمل أوزار كل الذين يدخلون في هذه العلاقة غير المشروعة من أبناء وبنات المسلمين الى يوم القيامة. وقال خلال ترؤسه اجتماعاً للعلماء: المسلمون لطالما كانوا رواداً للمدنية والحضارة من خلال دينهم وآبائهم، ومن خلال حسن صلتهم بالله تعالى ربهم، وتطبيق شريعته فيهم، وان التصدي لهذه المشاريع، التي تحاول استهداف مؤسساتنا الدينية اليوم في دار الفتوى، بتعديل أساسياتها، من خلال مشروع التعديلات الذي يعمل طرحه في المجلس الشرعي اليوم ونقف له منذ مدة بالمرصاد، ومن خلال استهداف أسرنا الإسلامية، ومجتمعنا خلال علاقاتنا الاجتماعية وأحوالنا الشخصية مجدداً بمحاولة تقنين الزواج المدني في لبنان، كل ذلك، ليس خياراً لنا إسقاطه فقط، بل هو فرض عين على كل مسلم ومسلمة منا، وهو واجب ولازم على جميع العلماء المسلمين في لبنان من كل الطوائف الإسلامية وان يقودوا التصدي لمحاولة تقنين الزواج المدني، ولكل المشروعات المدانة، فالعلماء هم قادة الأمة، وهم ورثة الأنبياء.

الاستحقاقات السياسية والانتخابية في لبنان لتزال في دائرة الترقب والمروحة بانتظار أن تتطور الأوضاع الإقليمية الدولية وسط معلومات ديبلوماسية تحدثت عن ان الأشهر الثلاثة المقبلة بالقة الدقة والخطورة بالنسبة الى الأزمة السورية.

وفي هذا السياق، أشارت المعلومات الى ان المسؤولين الروس تحدثوا أمام قيادات لبنانية عن أجواء تؤشر الى معركة عسكرية في دمشق تتخذ طابع الحرب الحاسمة، وعندها ستكون التداعيات على الداخل اللبناني كبيرة. وعليه لم تستبعد المعلومات أمام هذا المعطى ان تشهد الساحة الداخلية اللبنانية أحداثاً أمنية مرتبطة بما يحصل في سورية وتدخل ضمن النزاع الإقليمي في الداخل اللبناني، الأمر الذي من شأنه ان يفرض تأجيل الانتخابات النيابية، لأنه لا وجود لأي أفق على الصعيد اللبناني، سواء على مستوى الحوار او قانون الانتخاب او حصول الانتخابات الا بانقشاع صورة المشهد السوري، وذلك ليس في المدى المنظور. لأن المواقف الدولية تجمع على ان الأزمة السورية طويلة الأمد.

إزاء هذه الأوضاع، كشفت مصادر متتابعة عن تحركات بعيدة عن الأضواء تتم بين عدد من عواصم القرار الدولية وترتكز على كيفية المساعدة في حماية الاستقرار بالحد الأدنى في لبنان في مواجهة تحدي اقتراب انطلاق العمل الفعلي للمحكمة الدولية على صعيد

من جهته، اقترح ممثل القوات اللبنانية جورج عدوان لتجنب غياب نواب المستقبل يحضر اجتماع اليوم لبحث التمديد للجنة الفرعية لمدة اسبوعين على ان يقتصر عملها على مشروع النظام الانتخابي المختلط الذي يلتقي معظم الاطراف على مساحته للتفاهم فيه.

● **بيروت - عمر حنجر**  
داود رمال

أثار النائب في تيار المستقبل غازي يوسف تصرف وزير الاتصالات المختفي للتيار العوني نقولاً صحفاوي مئات ملايين الدولارات بشكل مخالف للقانون ودون العودة الى مجلس الوزراء او الهيئات الرقابية، وأشار الى إنفاق الوزير 610 ملايين دولار بشكل مخالف للقانون، وذلك توقيع عقد بـ 85 مليون دولار لإنشاء 300 محطة إرسال كلفة الواحدة 50 ألف دولار اميريكي، مما يعني ان كلفتها الاجمالية 15 مليون دولار

## باريس «مربط خيل» القيادات اللبنانية «الزواج المدني» يشغل مجلس الوزراء وقانون الانتخابات يشغل البرلمان.. والحريري يطرح مبادرة انتخابية غداً



(محمود الطويل)

النائب محمد رعد رأى انه ليس أمام اللبنانيين في هذه المرحلة الا التوافق حتى يحصل الاستحقاق الانتخابي في موعده، واما ما يحصل التوافق فليس امام هؤلاء جميعاً الا «التأجيل التقني» ريثما يحصل التوافق. من جهته، قال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الحزب وافق على القانون الارثوذكسي لأنه يحدد هواجس المسيحيين ويعتد النسبية.

لكن النائب التقدمي الاشترافي اكرم شهاب اكد ان التواصل مستمر مع رئيس مجلس النواب توصلاً الى قانون يرضي الجميع ويؤمن الاستقرار في البلد، وشهاب تحدث بعد لقائه الرئيس بري وقال: لا يمكن ان يكون هناك فريق مناصر في قانون الانتخابات. النائب اسين وهبة (المستقبل) قال ان كتلته ضد الشسبية في قانون في ظل السلاح ولا يمكن ان تعكس رأي الناس. وحول ما يطمئن جميع الناس، قال: هذا ما سيرطه الرئيس الحريري من خلال الذهاب باتجاه مجلس الشيوخ وحجم الدوائر التي يساعد تصغيرها على تقرب النائب من ناخبيه، فضلاً عن انه لا أحد يتكلم عن النسبية او الدوائر المختلطة قبل شهر واحد من دعوة الهيئات الناخبة الى الانتخاب، وليس هكذا تورد الابل.

وهي اكد ان التنسيق السياسي بين تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشترافي لم يقطع يوماً، اما التنسيق الانتخابي فخاصه لقانون الانتخابات الذي لم تظهر ملامحه بعد. وبعد اجتماع اللجنة الفرعية، اوضح رئيسها روبري غانم انه تم في مستهل الاجتماع عملية غسل قلوب لتبديد الاطباعات السلبية عن الجلسات السابقة، وقال انه عرض مسودة تقرير اللجنة وأبدى كل طرف ملاحظات وسيعرض التقرير على اللجان المشتركة اليوم والتي ستعقد برئاسة نجيب بري على امل خرق الجدار القائم بين الاطراف.

من جهته، اقترح ممثل القوات اللبنانية جورج عدوان لتجنب غياب نواب المستقبل يحضر اجتماع اليوم لبحث التمديد للجنة الفرعية لمدة اسبوعين على ان يقتصر عملها على مشروع النظام الانتخابي المختلط الذي يلتقي معظم الاطراف على مساحته للتفاهم فيه.

مكاري اجتمع امس مع الرئيس امين الجميل في باريس التي تحولت الى مربط لخيل المعارضة اللبنانية. ويفترض ان تجري اللجان النيابية المشتركة اليوم غربلة لمشاريع قوانين الانتخابات المطروحة بغية استخلاص القانون الأكثر قبولاً لدى مختلف الفئات اللبنانية. رئيس كتلة الوفاء للمقاومة

موقفه المقاطع لاجتماعات اللجان النيابية التي حضرها الحكومة. الرئيس فؤاد السنيورة ابلى الرئيس ميشال سليمان موقف كتلة المستقبل الرفضة لقانون اللقاة الارثوذكسي، وكذلك لحضور اجتماع اللجان المشتركة اليوم اذا ما حضرت الحكومة.

كما وضع الرئيس سليمان في اجواء مبادرته للحل عليها الرئيس سعد الحريري باسم تيار المستقبل غداً عبر لقاء متلفز، ونقل السنيورة الى سليمان تقدير المستقبل لموقفه كحكم ومؤتمن على الدستور.

والطروح الآن البحث عن مخرج يغيب وزراء الحكومة عن اجتماع اللجان المشتركة اليوم، بحيث يتسنى لتيار المستقبل الحصول انسجاماً مع المقاطعة التي اعلنتها للحكومة.

وعقدت اللجنة النيابية الفرعية اجتماعها المقرر امس، وأعدت محضراً بمباحثاتها يتعين ان تدفعه الى رئيس المجلس بعد اسبوعين. نواب 8 آتار نسقوا مواقفهم في اجتماع موسع في مجلس النواب امس، فيما خلطت الكتابب والقوات مقاطعة حليفها المستقبل للجان المشتركة وقررت المشاركة على اساس انها شاركت في اجتماعات اللجنة الفرعية، فكيف لا تشارك باجتماعات اللجان المشتركة؟

والشرايع المطروحة على اللجان هي: مشروع الحكومة، المشروع الارثوذكسي والمشروع المختلط، اما مشروع الخمسين دائرة فقد اصبح خارج التداول، وقانون الستين مستبعد.

الرئيس سعد الحريري تشاور هاتفيًا مع النائب وليد جنبلاط الموجود حالياً في باريس، ثم التقى به شخصياً، واستقبل الحريري منسق الامانة العامة لقوى 14 آتار د.فارس سعيد يرافقه عضو الامانة العامة سمير فرنجية. وكان جنبلاط شدد بعد لقائه الرئيس الفرنسي

انشغل مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه امس برئاسة الرئيس ميشال سليمان بزيارة الرئيس سليمان الى الكويت لحضور اجتماعات المانحين للنازحين من سورية، فيما اللجان النيابية «معجوة» باجتماعات عميقة حول قانون الانتخابات، بينما الحراك السياسي اللبناني ناشط في باريس على نطاق واسع.

في مجلس الوزراء، استهل الرئيس بعرض نتائج زيارته الى روسيا الاتحادية وما اسفرت عنه من تعزيز للاتفاقات بين البلدين الى جانب البحث المستفيض بقضية النازحين السوريين الى لبنان، وتناول الرئيس سليمان الحوادث الاخيرة ودعا الأجهزة الامنية الى المعالجة الصحيحة.

وتطرق الرئيس الى موضوع داتا الاتصالات واعادة الاتصال وطلب الى وزير الاتصال ايجاد حل لهذه المشكلة مع الأجهزة المعنية، وقد وافق مجلس الوزراء على التمديد شهراً واحداً لشركة الخليوي ريثما تستطع المراجع المعنية حسم العلاقة التقنية مع الشركتين «فا» و«ام تي سي».

الرئيس سليمان توقف امام موضوع الزواج المدني المطروح منذ الخمسينيات، والذي اعيد طرحه في عهد الرئيس الياس الهراوي، وقال: لا نستطيع ان نشيخ بنظرنا عن التطور الحاصل، خصوصاً على مستوى الشباب، ويجب مواكبة التطور وبشكل مدروس وبما لا يجرح احد.

واعتبر الرئيس سليمان ان عدم توقيع اي قرار متخذ في مجلس الوزراء ممارسة مخالفة لروح الطائف، وهذا يجعل البحث في موضوع الثغرات والاشكالات الدستورية امراً ملحا.

وشدد على ان شرط عقد الزواج هو حرية وتام رضا طالبه، وطلب من وزير الداخلية التاكد من قانونية عقد الزواج المدني للمواطنين نضال درويش وخلود سكرية.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يعارض اعتماد هذا القانون ردقائلاً ان موضوع الزواج المدني موضوع حساس، والموقف منه متعارضة وليسا بحاجة الى موضوع اشكالي آخر في البلد، اذ ان التوافق عليه غير وارد.

في غضون ذلك، اجتمعت اللجنة النيابية الصغرة امس، واستجتمع اللجان النيابية المشتركة اليوم بدعوة من رئيس مجلس النواب نجيب بري وحضور من نواب الاكثريّة بالإضافة الى نواب حزبي الكتابب والقوات اللبنانية بمعزل عن حليفهما تيار المستقبل الذي اكد على



فريد الخازن

موافقة غالبية النواب على الأرثوذكسي أنهت نفاذ الستين

## فريد الخازن لـ «الأبناء»: واهم من يعتقد أن إضاعة الوقت قد تفرض قانون الستين كأمر واقع

أعرب عن عدم رغبته في تقديم اقتراح بديل.

وقال: واهم من يعتقد أن إضاعة الوقت قد تعيد فرض قانون الستين كأمر واقع في إعادة لتجربة العام 2005 يوم أعيد فرض قانون الـ 2000 قبل أيام من موعد الانتخابات النيابية، بمعنى آخر يعتبر الخازن ان حصول مشروع اللقاء الارثوذكسي على غالبية أصوات النواب، أنهى نفاذ قانون الستين من الناحية السياسية ولم يعد تبعاً لرفض النواب له ولتأييد غالبيتهم لقانون آخر، صالح لإجراء العملية الانتخابية على اساسه.

وردا على سؤال لفت النائب الخازن الى ان اقتراح الارثوذكسي لم يات من العدم أو الفراغ، بل نتيجة تجارب سابقة تجسدت في إقصاء المسيحيين وإبعادهم عن الحياة السياسية منذ اللحظات الاولى لانتشاء الحرب، وذلك عبر انتهاك فاضح للدستور والقوانين ولكل الاعراف والمواثيق، ناهيك عن أن عملية فرض

ما يريده الآخرون على المسيحيين لم تنته بإرغامهم في العام 2005 على السير بقانون الـ 2000 وحسب، بالرغم من معارضة كل من العماد ميشال عون والبطريك نصرالله صغير آنذاك له، بل امتدت لتشرك كل الاطراف اللبنانية في الحكومة الجديدة بعد الانتخابات، باستثناء كتل التغيير والإصلاح وحده برئاسة العماد ميشال عون، حيث تم إقصاؤه عن المشاركة فيها دون أي سبب أو مير بالرغم من حصوله على 70٪ من أصوات المسيحيين.

وأضاف النائب الخازن ان العماد عون أستطاع في العام 2008 من خلال تسوية الدوحة تحسين التمثيل المسيحي، لكنه لم يصل الى النتيجة التي كان يصبو اليها والتي ستحقق اليوم بإقرار مشروع اللقاء الارثوذكسي.

وردا على سؤال، اكد النائب الخازن ان المدخل السليم للعيش المشترك يكمن في المناصفة الحقيقية

● **بيروت - زينة طيارة**